بسم الله الرحمن الرحيم
البلاد
ريالان
٢٠ صفحة
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجده



AL- BILAD NO. 7149 FRIDAY 24 SEPTEMBER 1982
البلاد – العدد ٧١٤٩ الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٨٢ م

جلالة الملك فهد للأمة الإسلامية

□ نريد السلام المشرف .. لا سلام الاهانة والمنة
□ حقوقنا كعرب هى حقوق شرعية تدعمها القوة الاسلامية
□ لن تنسى الأمة العربية مامنى به الشعبان الفلسطينى واللبنانى
□ الاسلام داعية للسلام ومحققا لما يصبو إليه الانسان فى دنياه وفى آخرته
□ العقيدة الاسلامية بناءة ومتطورة مع الزمن
□ مذبحة لبنان ليست مأساة للعرب فحسب .. ولكنها للمسلمين جميعا



مكة المكرمة .. واس .. وجه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى خادم الحرمين الشريفين كلمة مرتجلة الى ضيوف الرحمن فى الحفل السنوى الذى اقامه جلالته بالقصر الملكى بمكة المكرمة مساء امس تكريما لرؤساء بعثات الحج وضيوف الرحمن .. وفيما يلى نص الكلمة ....

بسم الله الرحمن الرحيم

ضيوف الرحمن .. ايها المسلمون فى هذه الاماكن المقدسة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ...

اخوانى .. فى هذه الايام المباركة يسرنى نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية وشعب المملكة العربية السعودية ان ارحب بكم فى هذه الاماكن المقدسة راجيا لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا واهلا وسهلا بضيوف الرحمن . ان الاسلام داعية للسلام ومحققا لما يصبو اليه الانسان فى دنياه وفى اخرته . ليس الاسلام عائقا لاى مبدا حسن او معارضا لاى مايعز الاسلام والمسلمين .

وبقادة زعماء الاسلام سوف ينتصر الاسلام ان شاء الله إننا فى هذا الوقت العصيب نجتاز مراحل من اخطر المراحل بالنسبة الى العقيدة الاسلامية وبالنسبة للامة العربية التى هى جزء من الامة الاسلامية .

ان العقيدة الاسلامية لم تفرق بين احد واخر ولابين جنس واخر . انها عدالة السماء التى انزلها رب العزة والجلال على نبيه اللهم صلى وسلم عليه .

اخوانى .. ان هذه الليالى وهذه الايام التى تسبق مناسك الحج انها ابتدات منذ دخول شهرنا المبارك هى ايام عبادة وتقوى وارجو من الله ان يوفقنا جميعا لما فيه عزة الاسلام وان يجعلنا من المهتدين ان شاء الله .

ومما اكرمنا الله به من هذه العقيدة السمحاء ، وهذا النبى الكريم ، وهو خاتم الانبياء والمرسلين ، وجعلنا خير امة اخرجت للناس « كنتم خير امة للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ».

اهمية العمل بالعقيدة الإسلامية .. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها الا هالك ويقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه (كنا ولسنا شيئا نذكر حتى اعزنا الله بالاسلام) هذا من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين . اخوانى ان اهمية الحكم كتاب الله وسنة رسوله ومن لم يحكم كتابه وينفذ ما امر الله به سوف يكون هالكا وسوف يكون الخاسر فى الدنيا والاخرة .

ايها الأخوة المسلمون ..

الله الذى جعلنا بنعمته اخوانا وجعلنا نأتلف فى اطار واحد لانبتغى الا وجه الله .

ان معانى الحج كبيرة وعظيمة لمن يدرك ذلك ولاشك ان اى مسلم يدرك هذه المعانى الكبيرة والا لماذا يتكبد المشاق وياتى من اماكن بعيدة الا لطلب المغفرة وللرجوع الى رب العزة والجلال وهو القادر على ان يثيب المسلمين بعد ان تكبدوا هذه المشاق ومهما سهلت السبل والطرق ان الله اعلم بذلك وقال « لن تبلغوه الا بشق النفس » وربما هذه حكمة من رب العزة والجلال اراد ان يكثر لنا الاجر عندما تاتى المشقة بالنسبة للحجاج ياتى الاجر مضاعفا .

اخوانى لااريد ان اطيل عليكم فى هذه الليلة المباركة ان ما ابتلى به الاسلام كلنا ندرك ذلك وماقات على بلداننا الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها هو معروف لدينا جميعا . لقد استعمرت اوطاننا استعمارا مريرا ونشكر الله ان الله نصر دينه واعلى كلمته واعز المسلمين وجعلهم احرارا يتصرفون . ان مايصيب المسلم هو بسبب ذنبه هو ليس قصورا فى العقيدة الاسلامية ابدا وكلنا ندرك مايلصق بالعقيدة الاسلامية من اعداء الاسلام من انها عقيدة غير مرنة ولاتتمشى مع الظروف الحاضرة .

ان العقيدة الاسلامية بناءة تتطور مع الزمن على اسس كتاب الله وسنة رسوله لم تنه عن شيىء الا وكان الخير فى تجنبه ولم تامر بشيىء الا وكان الخير فى اتباعه لهذا فان العقيدة الاسلامية مهما اراد ان يلصق بها من يلصق بها من اتهامات هى بريئة من ذلك واذا كان هناك نقص او قصور فهو منا نحن المسلمين ليس من عقيدتنا الاسلامية .

اخوانى .. لكنا ندرك ونعلم ماحل باوطاننا العربية من العدو الغاشم وما حل فى هذه الايام الماضية الثلاثة لاخواننا الفلسطينيين غدرا وخيانة رجالا ونساء واطفالا عزلا من السلاح ولم تترك قياداتهم لبنان الا بعد ان اكد لها ان الفلسطينى محترم ومحترمة حقوقه وعندما استغلت الفرص السيئة وعمل ماعمل مثل مااطلعنا عليه جميعا سواء كان فى جميع وسائل الاعلام . ان العمل الشنيع لايمكن باى حال من الاحوال يستطيع الانسان ان يصفه . هذه الاعمال التى رأيناها سواء كان فى وسائل الاعلام او قراناها او سمعنا عنها حتى قيل انه بلغ عدد القتلى اكثر من ستة الآف قتيل بين طفل وامراة ورجل كبير فى السن حتى من كان فى المستشفيات مصابا اخرج من المستشفيات وقتل ... انها ماساة .. ماساة ليس للعرب فقط ولكنها للمسلمين جميعا ومهما كانت الظروف لابد ان ياتى يوم من الايام يدرك من عمل مثل هذه الاعمال ان هناك امة اسلامية عربية سوف تفرض حقوقها ان شاء الله بمقدرة رب العزة والجلال بما يجعل الصديق يدرك ان هناك رجالا يستطيعون ان يؤدوا الواجب والعدو يدرك تماما انه ارتكب اخطاءا .

نحن كمسلمين مسالمين لكن فى حدود الكرامة والعزة عندما تهان الكرامة لابد من الرد بالمثل لااستطيع ان اقول متى ذلك ولكن سوف ياتى ومع هذا كله نريد السلام . نريد السلام المشرف لانريد سلام الاهانة او المنة .. حقوقنا كعرب تدعمها القوة الاسلامية هى حقوق مشروعة . ان النصر من عند الله وليس من البشر وكلنا يعرف ماحل بالشعب اللبنانى بدون اى ذنب وبدون اى مبرر لن تنسى الامة العربية ماضحى به الشعب الفلسطينى وماضحى به الشعب اللبنانى وجميع القوى التى ساهمت وادت واجبها سوف تحتفظ الامة العربية والامة الاسلامية لها بهذه التضحيات الكبرى التى لن تنسى وسوف تبقى الى الاجيال القادمة .

اخوانى .. كل منا يدرك ماحل بافغانستان ويمكن الآن قاربت المشكلة الثلاث سنوات او اكثر وقد ابتلى شعب لايريد الا السلام ولايريد الا الاستقرار ابتلى من دولة كبرى تنادى بالسلام وتقول ان مبادئها هى السلام وعدم الاعتداء رأينا ماراينا انما هى مصالح وليست اقوال يقف عندها من يرى مصلحته تندفع لامر معين وكلنا يعرف لماذا الشعب الافغانى يراد احتلاله ويراد قهره الا لاسباب سياسية ومادية واستراتيجية ومعنوية . ان المسلمين فى شتى بقاع الارض قوة هائلة ولكن هذه القوى لن يتاتى لها المفعول الا اذا ائتلفت واتحدت وتضامنت وياتى المفعول وتاتى القوة بقدرة الله .

وكلنا ندرك انه لايراد للأمة ان تاتلف ويمكن من الاسباب التى لايراد للأمة الإسلامية ان تاتلف .. المصالح الذاتية او مصالح دول لها مطامع كبيرة جدا .. مهما قلنا نحن استقلينا ولكن لاتزال مصالحها قائمة نحن نريد ان نكون اصدقاء لهذه الدول ولكن صداقة الند للند وليس صداقة الخضوع والخنوع ان هذه ليست بصداقة ..

انه عندما شرفتونى وسمحتم لى بالحديث لا اعتبر نفسى ولا حكومتى ولا شعب المملكة العربية السعودية ولا هذا البلد الا جزءا منكم كاخوان مسلمين متحدين متضامنين والدليل على ذلك مالمسناه فى جميع المؤتمرات الاسلامية من التضامن الاسلامى انها بداية جيدة ولكنها ليست نهاية المطاف ان التجمع الاسلامى مابين وقت واخر فى اى بلد اسلامى هو شيء مرغوب وهو الشيء الذى يمكن ان تبرز منه النتائج الكثيرة جدا وهذا مانعول عليه .

ولا ننسى ماهو حادث الآن من حروب .. قائمة يمكن لها الآن سنتان بين دولتين متجاورتين هما العراق وايران .. اننا نكره ان تبقى هذه المجزرة الى الابد اننا نفضل السلام واحترام كل طرف للآخر .. اننى اعلنت لاخواننا فى العراق الشيء الكثير والذين يريدون فى الواقع الاستقرار لهذه المنطقة وارجو كذلك ان نجد هذا كذلك من المسلمين فى ايران انها بلد مسلم وبلد مجاور لانريد الا الاستقرار لهذين البلدين لانريد الا تحكيم العقل وتحكيم المنطق لماذا تكون هذه المجازر ؟ انها خسارة على الامة الاسلامية والمستفيد هو العدو .

ارجو من الله ان يسدد خطانا كمسلمين وينصر دينه ويعلى كلمته .. ان هذه البلاد التى انعم الله عليها بفضل كبير وجعلها فى خدمة الاسلام والمسلمين فى مهبط الوحى انها مكرمة عظمى من رب العزة والجلال اكرم اهل هذه البلاد بها وعلينا ان نؤديها فى حدود امكانياتنا لانستطيع ان ندعى اننا عملنا كلما يمكن ولكننا نستطيع ان نقول اننا عملنا الشيء الممكن .. ان العمل لايتوقف على ان نؤدى مايمكن ان يؤدى من خدمات للامة الاسلامية فى هذه البلدان المقدسة وهذا هو الشرف الذى نستطيع ان نقول اننا قدمناه للاخوان المسلمين .. فمهما عملنا ومهما نعمل انه لقليل بالنسبة لما يريد المسلم من هذه البلاد راجيا من الله ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويحفظ الامة الاسلامية .. وشكرا لكم .

لقطات من الاحتفال الكبير الذي شرفه جلالة الملك فهدبن عبدالعزيز تكريما لضيوف الرحمن



تصوير : فاروق عبدالرحمن

جلالة الملك يكرم رؤساء بعثات الحج وضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ واس .. شرف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى في الساعة الثامنة الا عشر دقائق من مساء امس الحفل السنوى الذى اقامه جلالته في القصر الملكي بمكة المكرمة تكريما لرؤساء بعثات الحج وضيوف الرحمن .

وحضر الحفل فخامة الرئيس الغينى احمد سيكتورى وفخامة الرئيس مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس المجلس العسكرى لبنجلاديش ورئيس وزراء جيبوتى بركات قرت وعدد من اصحاب السمو الملكى الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب الفضيلة العلماء والمعالى الوزراء والامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الحبيب الشطى ورؤساء واعضاء بعثات الحج للدول الاسلامية وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم .. ثم القيت قصيدة بهذه المناسبة للشاعر محمد حسن فقى .. وعلى اثر ذلك وجه جلالة الملك المفدى كلمة مرتجلة الى ضيوف الرحمن الموجودين على صعيد المشاعر المقدسة والى المسلمين في ارجاء الارض وتحدث جلالته خلالها عن فضل العقيدة الاسلامية التى اختص بها الله هذه الامة الماجدة وتناول فيها عددا من قضايا الامة الاسلامية وما تواجهه من تحديات داعيا اياها الى التضامن والتآزر للتغلب على ما يواجههم من مشكلات .

وبعد ذلك توجه جلالة الملك المفدى واصحاب السمو الملكى الامراء يتقدمهم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز والمدعوون وكبار رجال الدولة الى مادبة العشاء التى اقامها جلالته تكريما للحاضرين .

وعقب المادبة غادر جلالة الملك المفدى مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وكان جلالة الملك المفدى قد وصل الى القصر الملكى بمكة المكرمة في الساعة السادسة والنصف من مساء امس لرعاية الحفل حيث كان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وقد وصل الى القصر الملكى بمعية جلالته سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز .

جلالـــــــة الملك يتلقى من رؤساء الدول عددا

من برقيـــات التهانى باليـــــوم الوطنـــــى

جدة ..واس ..تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى عددا من برقيات التهنئة من قادة ورؤساء الدول والحكومات الصديقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة ..

وقد اعرب الجميع في برقياتهم عن احر تهانيهم وتمنياتهم لجلالته ولشعب المملكة بهذه المناسبة الوطنية مزيدا من التقدم والازدهار .

فقد تلقى جلالة الملك المفدى برقيات بهذه المناسبة من فخامة الرئيس الامريكى رونالد ريجان وفخامة الرئيس الهندى جيانى ذيل سنج وفخامة الرئيس جى . ارجيلوار دلنا رئيس جمهورية سيرلانكا الديمقراطية الشعبية وفخامة الرئيس كارل كارستنز رئيس جمهورية المانيا الاتحادية وفخامة الرئيس الايرلندى باتريك هيلرى وفخامة الرئيس تشون دووان رئيس جمهورية كوريا وفخامة الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو وفخامة الفريق اول كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية ورئيس الاركان العامة ومجلس الامن القومى وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة وفخامة الرئيس الباكستانى الجنرال محمد ضياء الحق ودولة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

هذا وقد بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ببرقيات شكر جوابية الى عدد من قادة ورؤساء الدول والحكومات الصديقة ردا على برقيات التهنئة التى كان جلالته قد تلقاها منهم بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة .

وقد اعرب جلالته في برقياته باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة عن خالص الشكر والتقدير لمشاعر الجميع الطيبة .

فقد بعث جلالته ببرقيات شكر الى كل من فخامة الرئيس الامريكى رونالد ريجان وصاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمرك وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة وفخامة الرئيس الباكستانى الجنرال محمد ضياء الحق وفخامة الرئيس الجنرال كنعان ايفرن رئيس الجمهورية التركية ورئيس الاركان العامة ومجلس الامن القومى وفخامة الرئيس الهندى جيانى ذيل سنج وفخامة الرئيس شون دوهوان رئيس جمهورية كوريا وفخامة الرئيس الدكتور باتريك ج هيلرى رئيس ايرلندا وفخامة الرئيس كارل كارستنز رئيس جمهورية المانيا الاتحادية وفخامة الرئيس جى ارجيلوار دلنا رئيس جمهورية سيرلانكا الديمقراطية .

الحجاج بصحـــة جيدة

رفع معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى برقية الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى اكد فيها بأن الحالة الصحية بين الحجاج والاهالى جيدة . وقال معاليه انه لم يشاهد ولله الحمد بين الحجاج اى مرض وبائى .

عرفات يصل عدن

عدن .. واس .. وصل الى عدن مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لجمهورية اليمن الجنوبى .

وسيجرى السيد عرفات خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسئولين في اليمن الجنوبى تتعلق بالحالة الراهنة وخاصة في اعقاب المذبحة البشعة التى تعرضت لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت

انفجـــار مروع في بيروت الشرقية

بيروت الوكالات ..وقع انفجار قوى داخل مستودع للذخيرة في بيروت الشرقية .

وذكرت مصادر البوليس ان الانفجار الذى وقع قرب الطريق الرئيسى الذى تسيطر عليه الميليشيات والقوات الاسرائيلية ادى الى حدوث اضرار مادية كبيرة .

وقالت انه لم ترد انباء مباشرة عن الاصابات ويذكر ان الانفجار وقع قبل ساعتين من اداء الرئيس اللبنانى المنتخب امين الجميل اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية اللبنانية .

وزير الحج يجتمـــع برئيس بعثة الحـــج ومجلس النـــواب التونسى

جده ... واس ... اجتمع معالى وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع بمكتبه اليوم برئيس بعثة الحج ورئيس مجلس النواب التونسى السيد محمود المسعدى .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الشئون المتعلقة بالحج والحجاج والدعوة الاسلامية واعرب المسئول التونسى عن تقدير بلاده للجهود التى تبذلها حكومة المملكة واجهزتها المختلفة لخدمة ضيوف الرحمن وحرصها على راحتهم .

مرسوم ملكى بزيادة اكتتاب المملكة في اسهم البنك الدولى

جدة واس .. صدر مرسوم ملكى بالموافقة على زيادة اكتتاب المملكة في اسهم البنك الدولى للانشاء والتعمير بمقدار ٦ آلاف و ٣١٣ سهما بحيث تصبح جملة مساهمتها في البنك بعد الزيادة الجديدة ١١ الفا و ٢١٢ سهما .

● وفيما يلى نص المرسوم الملكى :

بعون الله تعالى ..

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ..

بعد الاطلاع على المادتين ٢٠ ـ ٢٤ من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكى رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢ هـ ..

وبعد الاطلاع على المرسوم الملكى رقم ١٥٧١/١٧/١/٥ ـ وتاريخ ١٣٧٦/١٢/١٨ هـ الصادر بالموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقيتى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير ..

وبعد الاطلاع على المرسوم الملكى رقم م/٤٧ ـ وتاريخ ١٣٩٩/١٢/١٤ هـ الصادر بالموافقة على زيادة اكتتاب المملكة في البنك بمقدار « ٢٧٥٦ » سهما تزيد بها مساهمة المملكة في راسمال البنك الى ٤٨٩,٩ مليون دولار امريكى ..

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٨٠ وتاريخ ١٤٠٢/١١/١١ هـ الصادر بالموافقة على زيادة اكتتاب المملكة في اسهم البنك الدولى للانشاء والتعمير بمقدار ٦٣١٣ سهما بحيث يصبح مجموع مساهمة المملكة في راسمال البنك بعد الزيادة الجديدة ١١٢١٢ سهما ..

رسمنا بما هو آت :

اولا ـ نصادق على زيادة اكتتاب المملكة في اسهم البنك الدولى للانشاء والتعمير بمقدار ٦٣١٣ سهما بحيث يصبح مجموع مساهمة المملكة في البنك بعد الزيادة الجديدة ١١٢١٢ سهما ..

ثانيا ـ على نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد الوطنى تنفيذ مرسومنا هذا .

سمو وزير الخارجية يعود من عمان

جدة ـ واس .. عاد صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى جدة مساء امس بعد زيارة قصيرة للاردن استغرقت عدة ساعات .

وقد اجتمع سموه خلال هذه الزيارة مع جلالة الملك حسين عاهل الاردن وتناول الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الازمة اللبنانية والآثار المترتبة على الغزو الاسرائيلى للبنان والمجازر الوحشية التى ارتكبت بحق الفلسطينيين الابرياء .

البرامـــج النوويـــة الباكستانيــــة مخصصـــة للأعمـــال السلمية

اسلام اباد واس .. نفى الرئيس الباكستانى ضياء الحق ما تردد من انباء حول تزويد الصين الشيوعية لباكستان بمواد نووية .

وقال في تصريح صحفى له الليلة الماضية ان هذه الانباء التى روجت لها صحف اجنبية انما تهدف الى احراج باكستان واصدقائها .

واكد ضياء الحق مجددا ان البرنامج النووى لباكستان مخصص للاغراض السلمية وانه لا يرمى الى صنع ما تسمى بالقنبلة النووية الاسلامية .

رسالة من الـــرئيس الامريــكى للـــرئيس اللبنانى الجديد

بيروت ... واس ... تلقى الرئيس اللبنانى الجديد امين الجميل فور تسلمه مهامه الدستورية رسالة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان قام بنقلها المبعوث الامريكى الخاص فيليب حبيب كما تلقى الرئيس اللبنانى رسالتين مماثلتين من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والمجموعة الاوربية .

وكان الرئيس اللبنانى قد توجه في اعقاب ادائه اليمين الدستورية الى قصر الرئاسة في بعبدا حيث اتم مراسم التسلم والتسليم مع الرئيس اللبنانى السابق الياس سركيس .

رئيس وزراء جيبوتى يصل لاداء فريضـــة الحج

جده ... واس ... وصل الى جدة صباح امس دولة رئيس وزراء جيبوتى بركات قرت في زيارة للمملكة لاداء فريضة الحج وكان في استقباله في المطار مندوب عن المراسم الملكية وسفير جيبوتى لدى المملكة ومدير مطار الملك عبد العزيز بجدة .

عرفات :

٣ آلاف فلسطينى ضحايا مذبحـــة بـــــيروت

الخرطوم الوكالات/ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الليلة الماضية اغتيال ثلاثة آلاف فلسطينى في مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت الاسبوع الماضى .

واوضح عرفات في كلمة القاها في المقاتلين الفلسطينيين في مدينة شندى شمال السودان ونقلها التليفزيون السودانى ان ٧٠ الف فلسطينى قد سقطوا ما بين قتيل وجريح منذ بداية التدخل الصهيونى .

وكان عرفات قد وصل الى الخرطوم امس في اطار جولة يقوم بها حاليا للدول التى استضافت المقاتلين الفلسطينيين بعد مغادرتهم بيروت .

عاهل الاردن يجتمـــع بالامـــير سعود الفيصل

عمان .. الوكالات ... اجتمع جلالة الملك حسين عاهل الاردن في عمان مع صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الازمة اللبنانية والاثار المترتبة على الغزو الاسرائيلى للبنان والمجازر الوحشية التى ارتكبت بحق الفلسطينيين الابرياء في مخيمات غربى بيروت .

وقد اكد الجانبان اهمية تعزيز التضامن العربى وبشكل يخدم القضايا العربية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الامة العربية وحضر الاجتماع رئيس الوزراء الاردنى السيد مضر بدران ووزير الخارجية الاردنى السيد مروان القاسم وعدد من المسئولين الاردنيين كما حضر الاجتماع سفير المملكة لدى عمان ابراهيم السلطان وكان سمو الامير سعود الفيصل قد وصل الى عمان في وقت سابق من هذا اليوم في زيارة قصيرة للاردن .

هذا وقد غادر صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عمان اليوم بعد زيارة قصيرة للاردن .

سيكوتـــورى يصـــل لجده

وصل الى جده ظهرا الرئيس الغينى احمد سيكتورى في زيارة للمملكة يؤدى خلالها مناسك الحج وكان في استقباله في المطار صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومندوب من المراسم الملكية وعدد من المسئولين .

عمليات فدائية داخل الاراضى المحتلة

الارض المحتلة .. الوكالات .. وقع حادث لقطار اسرائيلى بين القدس المحتلة وتل ابيب بالقرب من قرية باتير نتيجة لنزع اجزاء من خط السكة الحديد مما ادى الى خروج القطار عن الخط الليلة الماضية .

وقد اعترف راديو العدو الاسرائيلى بالحادث ولكنه اخفى وقوع اصابات نتيجة له وقد جاء هذا الحادث وسط المظاهرات التى عمت الضفة الغربية المحتلة خلال الايام الثلاثة الماضية احتجاجا على المذبحة التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية في بيروت الغربية بحق اللاجئين الفلسطينيين .

وذكر راديو العدو ان اربعين مواطنا عربيا وتسعة من الاسرائيليين قد اصيبوا بجروح خلال اشتباكات وقعت بين المتظاهرين وشرطة العدو كما اصيب ٤٦ من رجال الشرطة الاسرائيلية وتم اعتقال ٩١ عربيا خلال المظاهرات وقد لحقت خسائر جسيمة بستة وثلاثين سيارة من بينها تسع سيارات للشرطة .

جلسة طارئـــة اليـــوم للأمـــم المتحدة لبحث مذبحة بـــيروت

الأمم المتحدة الوكالات/ اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة امرى هولاى الليلة الماضية ان الجمعية ستعقد جلسة طارئة اليوم ـ الجمعة للبحث في الطلب الفلسطينى باجراء تحقيق دولى في مذبحة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية .

وكانت كوبا رئيسة مجموعة عدم الانحياز قد طلبت رسميا يوم امس عقد اجتماع طارىء للجمعية نيابة عن منظمة التحرير .

وذكر هولاى ان الجمعية ستقيم في قاعة المؤتمرات حفلا تابينا لضحايا مجزرة بيروت .

واكد زهدى الطرزى ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة انه سيعمل على الحصول على قرار يندد بالمذبحة ويدعو مجلس الامن الى اجراء التحقيق في هذه المجزرة .

● الجامعة العربية :

دعوة واشنطن للنظر في سياستهـــا تجـــاه اسرائيــــل

تونس واس .. ا ف ب .. دعا مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعات دورته العادية الثامنة والسبعين في تونس الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة النظر في سياستها ودعمها المتواصل لاسرائيل .

وقد اعتبر المجلس في قراراته اتفاقية التحالف الاستراتيجى الموقعة بين امريكا واسرائيل بمثابة ترسيخ للاحتلال الاسرائيلى وتصفية للقضية الفلسطينية وتعزيز لدور الكيان الصهيونى العدوانى وتعطيل لامكانية اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مما يهدد امن وسلامة الدول العربية والأمن والسلام الدوليين .

وطالب المجلس الولايات المتحدة بتعطيل اتفاقية التحالف الاستراتيجى مع اسرائيل ووقف التعاون النووى الذى تقوم امريكا بمقتضاه بتزويد اسرائيل بالمفاعلات الذرية وحذر من ان الدول العربية ستتخذ الاجراءات الملائمة للحفاظ على مصالحها القومية .

واكد المجلس دعم الجامعة العربية لصمود الشعب الفلسطينى في الوطن العربى المحتل بموجب قرارات قمة بغداد عام ١٩٧٨ م .

كما جدد تمسك الدول العربية بالالتزامات عليها بموجب معاهدة الدفاع العربى المشترك .

والتعاون الاقتصادى تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربى الثانى عشر في فاس ازاء التهديدات الايرانية للعراق ولدول الخليج العربى .

واكد المجلس تمسكه بابعاد الخليج العربى عن اى صراع او تنافس دولى مهما كان شكله او اسبابه او ذرائعه .

وفيما يتعلق بالتهديدات التى يتعرض لها المسجد الاقصى قرر مجلس الجامعة العربية تكثيف الاتصالات بين الدول العربية والدول التى لها علاقة خاصة بالكيان الصهيونى لتمارس ضغطا عليه لوقف اعتداءاته على المسجد الاقصى والاماكن المقدسة .

وقد وافق المجلس على ما جاء في تقرير اللجنة المكلفة من الجامعة العربية بصدد المشروع الاسرائيلى لربط البحر المتوسط بالبحر الميت والضغط على الولايات المتحدة الامريكية للحيلولة دون المشاركة في تمويل المشروع او تقديم اية معونات من اجل تنفيذه .

وقرر المجلس تقديم معونات فنية ومادية الى الجامعات والمعاهد العليا العربية في فلسطين المحتلة بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية والعمل على تعزيز التعاون العربى الافريقى .. وقد منح المجلس منظمة الوحدة الافريقية صفة مراقب على ان يكون ذلك على اساس المعاملة بالمثل .. كما قرر المجلس تشكيل لجنة الاثنى عشر العربية للتعاون العربى الافريقى .

واوصى مجلس الجامعة العربية بمواصلة العمل العربى على الساحة الاوروبية لتدعيم استمرار الموقف الاوروبى الجديد وتطويره بما يخدم القضايا العربية .

كما قرر تشكيل لجنة من الخبراء لوضع نظام للصندوق المالى لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان وعرض مشروع النظام على مجلس الجامعة في اول دورة قادمة .

وقرر المجلس تخصيص يوم عمل واحد لدعم الطفل الفلسطينى داخل وخارج الارض المحتلة .

وطالب المجلس الدول العربية التى لم تقطع علاقاتها بكوستاريكا الى الاسراع بقطعها فورا تنفيذا لقرارات القمة العربية ومجلس الجامعة بعد ان قامت كوستاريكا بنقل سفارتها لدى الكيان الاسرائيلى الى القدس العربية المحتلة .

وناشد الدول والهيئات الاسهام في اصلاح اضرار الفيضانات التى تعرضت لها اليمن الديمقراطية وكذلك تقديم العون المالى والفنى والبشرى للصومال من اجل نجاح مشروع التعريب فيها .

وادان المجلس التعاون القائم بين الكيانين العنصريين في فلسطين وجنوب افريقيا .. واعرب عن تأييده ومساندته لنضال شعب ناميبيا ضد الاحتلال غير الشرعى من قبل النظام العنصرى في جنوب افريقيا .

واكد استمرار التأييد لكفاح منظمات التحرير الافريقية المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية .

واحال مجلس الجامعة العربية في قرار آخر بعض المشاريع العربية الاستثمارية الى صناديق التمويل العربية لتوفير التمويل اللازم لتنفيذها .. كما احال مشروع تعديل اتفاقية الاكاديمية العربية للنقل البحرى الى الدول الأعضاء لابداء الملاحظات بشأنها .

ودعا الدول العربية الى الاسراع بتوقيع وتصديق او الانضمام الى اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار ومواصلة جهودها المتعلقة بدراسة وارساء قواعد القانون الدولى .

القاهرة ترفض احتجاج العدو بشأن موقـــف الاعــــــلام المصرى

القاهرة واس .. اعلنت مصر رفضها لاحتجاج حكومة العدو الاسرائيلى بشأن موقف الاعلام المصرى من حكومة مناحيم بيجين .

واكدت وزارة الخارجية المصرية في ردها على الاحتجاج الاسرائيلى ان اجهزة الاعلام المصرية انما تعكس غضب الشعب المصرى ازاء الاحداث الاخيرة في لبنان .

وكانت وزارة خارجية العدو الاسرائيلى قد ابلغت السفير المصرى قبل ان تستدعيه حكومته احتجاجا على المذابح الاسرائيلية الاخيرة في بيروت الغربية باحتجاجها على الاسلوب الذى تتبعه اجهزة الاعلام المصرية بشأن سياسة حكومة بيجين بالاضافة الى اجراءات تجميد مصر للتجارة مع اسرائيل .

الاردن :

نرفض الحـــوار مع اسرائيـــل

لندن .. الوكالات ... قال الملك حسين عاهل الاردن انه غير راغب في الحوار مع اية حكومة اسرائيلية على راسها مناحيم بيجين في اعقاب مذبحة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت .

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة الفاينانشيال تايمز اليوم انه يعتبر مناحيم بيجين ارهابى كبير وقال ان القرارات التى وافق عليها مؤتمر القمة العربى الاخير في فاس تنطوى على اعتراف ضمنى باسرائيل وتساءل الملك حسين عما اذا كان المقصود باسرائيل اسرائيل بوضعها الحالى التوسعى ام اسرائيل التى يشعر العالم بضرورة الاعتراف بها في اطار قرار مجلس الامن الدولى بعد حرب عام ١٩٦٧ .

وحول مذبحة بيروت قال الملك حسين ان المقصود منها على ما يبدو ارغام الراى العام العربى على تبنى اجراءات سلبية تجاه الثقة بالولايات المتحدة واى التزامات تقدمها .

واكد الملك حسين التزامه بقرارات مؤتمر القمة العربى في الرباط عام ١٩٧٤م والتى تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وقال ان الاردن سوف لن يدخر جهدا في مساعدة الفلسطينيين لكنه ملتزم باى حل تسانده الدول العربية من جهة ويحاول وضع صيغة مقبولة حول اتحاد فيدرالى بين الاردنيين والفلسطينيين وفق الافكار التى طرحها عام ١٩٧٢م والتى اثارت ضجة في العالم العربى انذاك .

أمين الجميل :

هدفى وقف العنف في لبنان

بيروت .. الوكالات ... أعلن الرئيس اللبنانى أمين الجميل بعد ادائه اليمين الدستورية امام مجلس النواب اللبنانى ان همه الاوحد حاليا هو وقف دور العنف على ارض لبنان .

وقال في كلمته امام المجلس إن أول مايحتاج اليه لبنان الان هو الوحدة الوطنية ووقوف اللبنانيين سدا منيعا في وجه كل ما يتهددهم من اخطار لان الاولوية والولاء المطلق يجب ان يكون للبنان .

واكد الجميل على ضرورة ضمان امن الوطن وسلامة المواطن وقال ان ذلك لن يتحقق الامن خلال دولة قوية مستقلة تصون الحريات العامة وتعمل على جلاء جميع الجيوش الاجنبية من كل لبنان ويكون جيشها من كل لبنان .. لكل لبنان لفرض السيادة على ارضه ووضع حد لاى انتهاك للحرمات ، أو تطاول على القانون وقال انه لن يكون في الدولة موضع الا للكفاية والجدارة

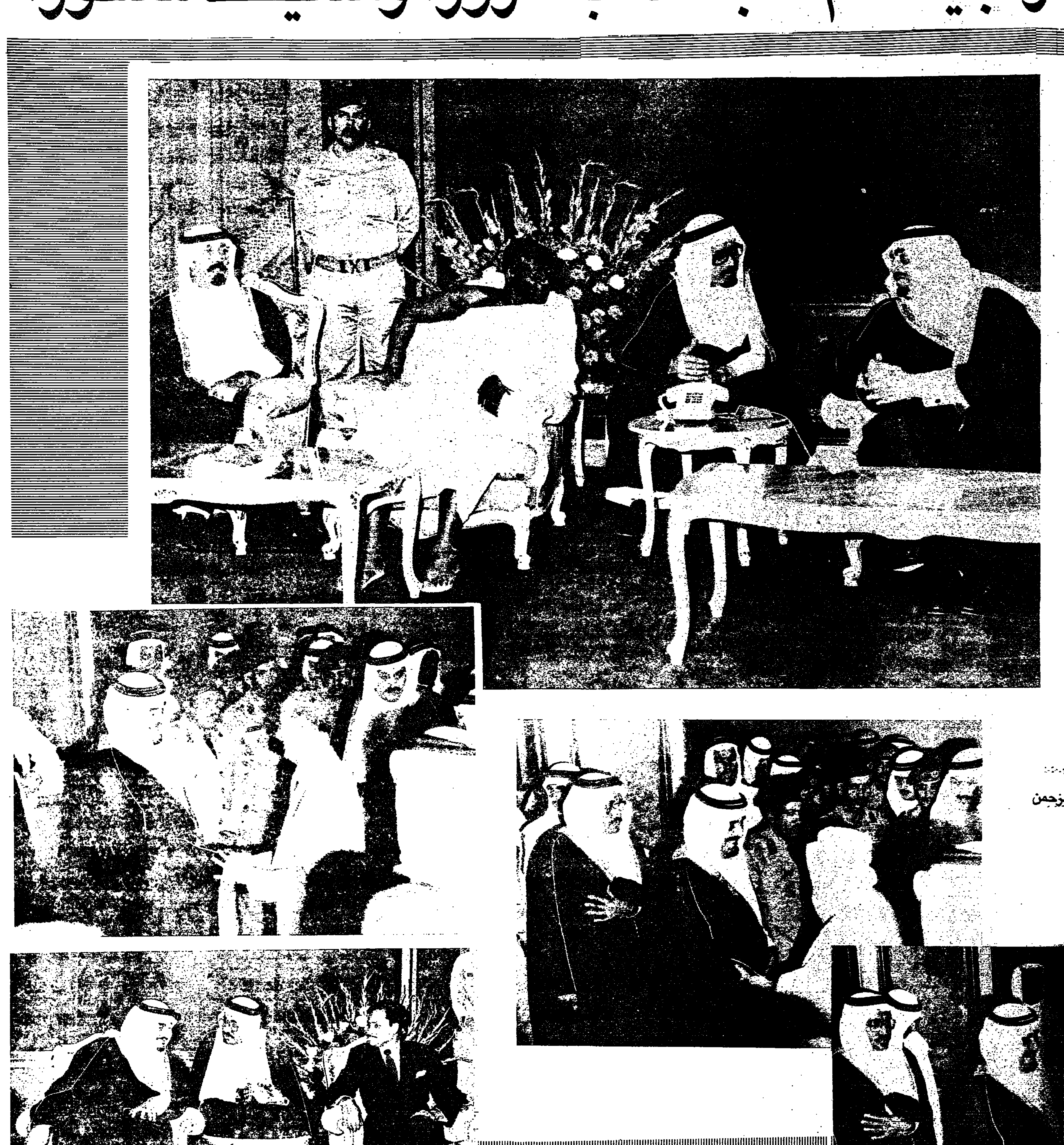
الفهـــد : أرحب بكم فى هذه الأمـــاكن المقدس



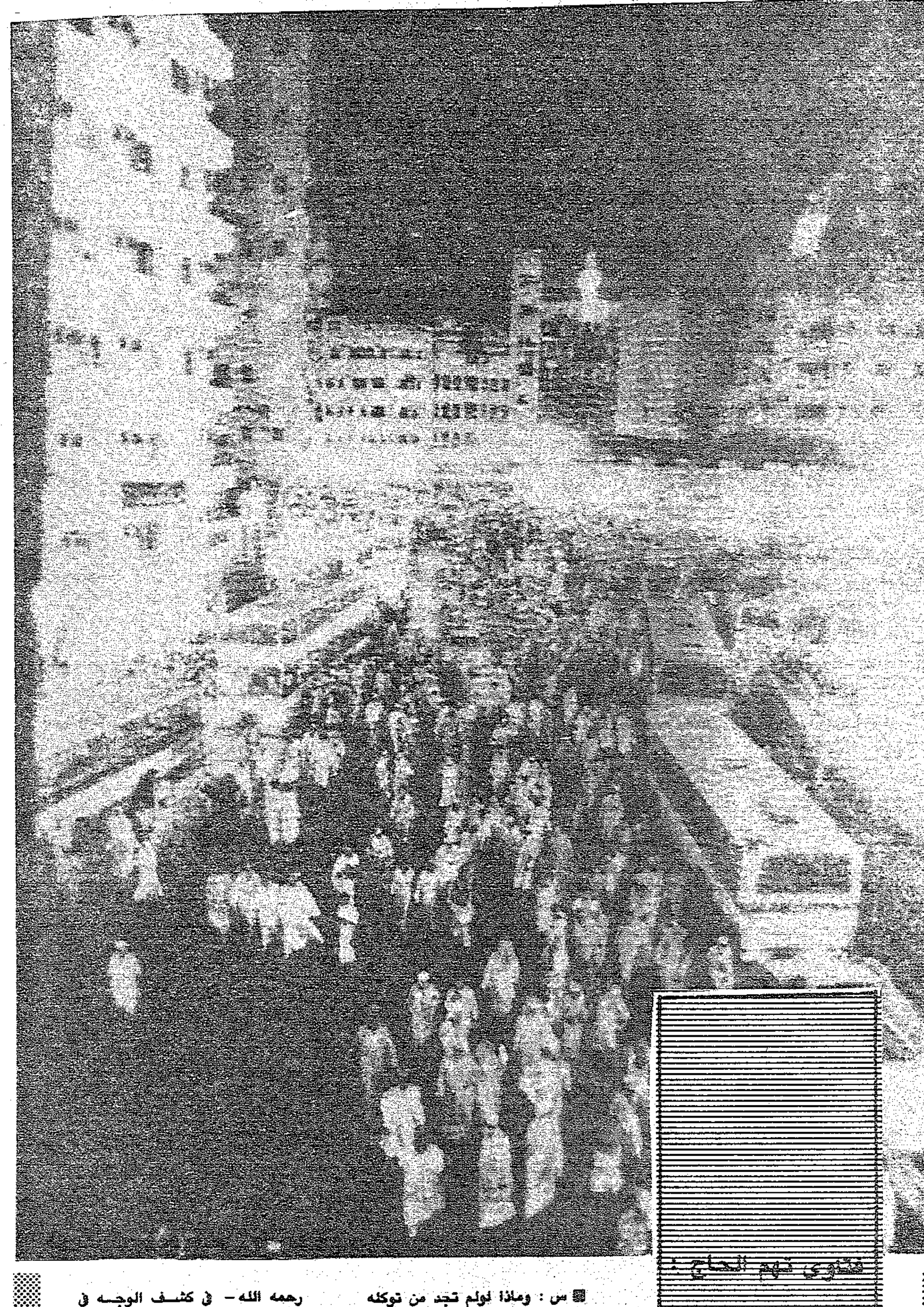
تص

فاروق

راجيا لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا



هكذا من الأصل



يوم فى تاريخ بئر زمزم لن ينساه التاريخ !!

لاول مرة : خريطة دقيقة لابعادها ومصادر المياه بها !!

تطهير بئر زمزم

عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خير ماعلى وجه الارض ماء زمزم » وقال : « اشربوا من شراب الابرار ، وفسره بماء زمزم ، وعن ابى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى ماء زمزم » « انها مباركة طيبة انها طعام طعم » اى يشبع من اكلــه» رواه مسلـــم » وزاده غيره» وشفاء سقم » اى شفــاء من المرض ،

وبئر زمزم .. تقع بجوار باب بنى شيبه . وبينها وبين الحجر الاسود ١٨ مترا .. وهى قديمة العهد منذ زمن سيدنا اسماعيل عليه السلام عند ما نزلت امه السيدة هاجر بجوار البيت ظمــاى . اخذت تبحث عن الماء هنا وهناك بين الصفا والمروة فلم تجد ، فجاء جبريل وبحث الارض بعقبــه فنبسع الماء على الارض فلما رجعت ووجدت الماء فرحت وادارت عليه حوضا واخذت تضمه وتزمه ولذا سميت زمزم . ثم طمست البئر فى عهد « جرهم » وزالت معالمها الى ان رأى عبدالمطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام مكانها فحفرها وكان ذلك قبل ميلاد النبى صل الله عليه وسلم .

ويذكر الارزقى فى وصف بئر زمزم فيقول : كان عمق زمزم من اعلاها الى اسفلها ٦٠ ذراعا وفى قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود ، وعين حذاء جبل ابى قبيس وعين حذاء المروة وقال كعب الاحبار : واغزر عيونها التى تخرج من جهة الحجر الاسود .

مياه زمزم المبردة داخل الحرم .

وجانب من جهود المملكة

وخدماتها لضيوف الرحمن !!

المهمة السهلة الصعبة فى تطهير زمزم !!

ولاول مرة منذ مئات السنين ، تقوم المملكة العربية السعودية باضخم واكبر عملية تطهير لبئر زمزم ووضع خريطة دقيقة لابعادها ومصادر تغذيتها بالمياه .

والسطور التالية تحكى ملامح ذكريات عن هذا اليوم ومشاعر الذين شاهدوا عمليات التطهير للبئر ..

الزمان : وبالتحديد فى ١٧ جمادى الاولى عام ١٣٩٩هـ

المكان : بئر زمزم داخل مسجد الحرم الشريف .

المشهد : اثنان من الغطاسين يرتديان على اجسامهما ملابس الغطس وعلى ظهريهما وفى ايديهما اجهزة ومعــدات واغراض مما يستخدمها المحترفون فى الغوص الى قاع البحار .. المكان تغلفه الرهبة والاجلال والصمت البالغ ، دقات قلوب الذين يحضرون هذه اللحظـات التاريخية تكاد تسمعها وتتلمسهــا من حركة الشهيق والزفير الــذى يجعــل الصدور تعلو وتهبط فى رباطـة جاش وترقب للحظات يسجلها التاريخ !!

مهمة جليلة

الذى يدعو للدهشة ، ان الرجلــين اللذين سيقومان بالمهمة ، من الرجال المحترفين فى عمليات الغوص وسبق لهم ان قاما مئات المرات بمهام متعددة تحت المياه وعلى مختلف الاعماق .. الا انهما هذه المرة يرتسم على وجهيهما التردد والخوف .. نظراتهم للحاضرين تنطق بما تعتمل به مشاعرهما من احاسيس خفية وكانها تقول .. انهما سوف ينزلان فى بئر زمزم .. بئر المسجد الحرام وعليهما ان يحاولا كشف النقاب عن هذا المجهول للعالم ويقومان باعمال التطهير اللازمة حتى قاع البئر !!

يالها من مهمة سهلة صعبة ، سهلة فى تنفيذها وصعبة فى قبول اقتحامها لما لهذه المياه من مهابة تهز الوجدان ..

وكان لابد ان يتبدد هذا التــردد والخوف من صدور الرجال سواء اللذان سيقومان بالنزول فى البئر او الحاضرون لهذا المشهد العظيم ..

من بين جموع الحاضرين يخرج صوت هادئ وقور .. يتقدم صاحبه المهندس يحى كوشك امين العاصمة المقدسة يقول للغطاسين .. انكما امام مهمة جليلــة وسيرعاكما الله فى كل لحظة ويســدد خطاكما لانكما باتمامكما هذا العمــل تقدمان اعظم خدمــة للمسلمــين على الارض كافة !!

وكانت كلمات الرجل .. مزيــج من الصلابة والثقة والايمان .. نفذت الى الصدور ونجح المهندس يحى كوشك فى ان يزيل تلك الضلالة الرقيقة من التردد والخــوف الــذى كان يمتلك هذيـــن الغطاسين ..

وبكل الايمان والثقــة فى اللــه رب العالمين ورب زمزم ، توجه الغطاسان الى حيث ماء زمزم الطهور فاغتسلا وتوضآ وركعا لله ساجدين .. وتعودا على ذلك فى كل مرة قبل نزولهما الى البئر ..

واستغرقت مهمة الرجلين اياما وكتب الله لهما التوفيق والنجاح !!

ماذا قال الغطاســان عن اوصــاف البئر ..؟

وماذا كانت ابعاد مهمتهما ومــاذا وجدا بداخله ..؟

البداية

كانت البداية .. توجيهات من حامى حمى الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وعلى الفــور تشكلت لجنة لدراسة هذه التوجيهات وتحويلها الى توصيات وخطط مقننة تحدد اسلوب ومراحل التنفيذ .

وتمكنت مصلحة المياه والمجارى من اعداد الابحاث والدراسات الطويغرافية الدقيقة التى حددت مصدرين .. احدهما قادم من اتجاه الكعبة المشرفة والاخر من اتجــاه جبــل « ابـــى قبيس » – « الصفا » وتقول كلمات التقرير الذى وضعه المهندس يحى كوشك

قمنا بمسح شامل لبئر زمزم بتاريخ ٩٩/٥/١٧هـ وكان عمق البئر عنــد بداية اعمال المسح يتراوح بين ١٩٫٢٠ مترا الى ١٩٫٨٠ مترا واتضح لنا ان هنــاك جزء كبــيرا من البئــر مردوم بالمخلفات الطينية والسطول والجرادل مما اضطرنا الى الاهتمام بتنظيف البئر من هذه المخلفات التى كان الحجاج على مر السنين يلقونها تيمنا وتبركا بان هناك شيئا لهم فى البئر .. وبالتعاون مع جميع الاجهزة الحكومية تم استخدام احدث معدات الغطس والتصوير ..

وتستمر كلمات التقرير !!

وبعد انتم انتشال جميع المخلفات تم استخــدام فرش الســلك لتنظيـــف الحوائط ، وتم الانتهاء من هذا العمل بحمد الله فى ٩٩/٧/٢٥هـ ،

حقائق لاول مرة

وقد اتيح من خلال عمليات المسح التى قام بهــا الغطاســان لكل اركان وجوانب وقاع البئر ان خرج للعالم ولاول مرة خريطة دقيقة لابعاده ومســارات مصادر المياه .. تقول الارقام : ان فتحة البئر عرضها مابين ١٢٦سنتميتــر الى ١٩٢ سنتيمتر وعلى مسافة ١٢٫٥مترا تنتهى مصادر المياه فى البئر وبعد مسافة ١٣٫٥م هناك حوالى ٥٠ سنتميتر تتدفق منها المياه من اكثر من جانب من محيط البئر ثم يلى ذلك تجويــف على شكل اسطوانى انبوبى مائل محفور فى الصخر طوله حوالى ١٧م وعرضه فى المتوسط ١٫٨٠م وهذا التجويــف الاسطوانــى الانبوبى مغلق فى اسفله وفيه تتجمع المياه وكانها مستودع او خزان صغير لبئــر زمزم .. وقد وجــد على هذا الجســم الصخرى الاحمر الذى حفر فى قلبه هذا التجويف الاسطوانى كلمة « باذن الله » حفرت عليه .

التثوير فى مياه زمزم

وخلال قيام الغطاسين بمهمتهما فى البئر قام فريق يرأسه المهندس يحــى كوشك بالتقاط فيلمين سينمائيين نادرين يصوران كافة الابحاث التى اجريــت داخل البئر ..

يقول احد الغطاسين الذى عهد اليه بمهمة التصوير : لم تكن مهمتى للتصوير فى اعماق مياه زمزم بالمهمة التى تعودت ان اقوم بها فى اى مياه اخرى .. فالمياه فى بئر زمزم تتدفع بشدة وقوة بالغة من مصادرها وكأنها شلالات ، وقد سبب قوة اندفاع المياه بهذا الشكل ارتفاع درجة البخر فى البئر مما ادى الى تعطيــل الاضواء او اجهزة الاضاءة المستخدمة فى التصوير فى اول الامر وامام هذا الموقف الجديد .. قام المسئولــون باستجــلاب اجهزة تصوير خاصة تتيح اضاءة خاصة لانجاز مهمة التصوير وتم ذلك بفضل الله .

▪ وماهى المخلفات التى تم تطهير البئر منها ..؟

– يقول واحد من الغطاسين : لقــد اخرجنا من البئر محتويات ترابية ملأت اكثر من ١٠٠ كيس من اكياس الدقيق الكبيرة الحجم بالاضافة الى الكثير من العملات التى تمثل عصورا متعاقبة من التاريخ الاسلامى بخلاف ماتم انتشاله من اوانى فخارية بعضهــا مكســورة وبعضها سليــم وعــدد من السطــول والجرادل والمغاريــف ملأت عددا من الصناديق وقد احتفظت رئاسة شئون الحرمين بهــذه المخلفــات فى متحــف مستقل .

انجاز رائع

واذا كان هذا التطوير الذى يجرى لبئر زمزم سواء من حيث تطهيره او توسعة وتحسين ساحته للحجاج وزوار بيت الله الحرام ، يتم بتوجيهات ورعاية صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين ، فان ذلك لايعدو ان يكون جانبا يســيرا من الجهــود المخلصة التى تبذلها حكومة المملــكة لخدمة المسلمين وراحة ضيوف الرحمن سواء فى موسم الحج او على مدار العام .. ويتضح ذلك من الخدمات التى يسرتها المملكة للحجاج والمعتمرين داخل بيت الله الحرام للحصول على ماء زمزم بوضع مبردات للمياه وبحيــث تساعــد هذه الحلول على تخفيــف صورة الزحــام الرهيبة التى نشاهدها اثناء الحج على مياه زمزم . فقد تم وضع ٢٢ مبرد مياه سعة ٦٠٠ جالون فى الساعة فى ٢٤ مبرد مياه سعة ٥٠ جالون مياه فى الساعة كما تم توزيع ٣ الاف خزان كبير فى كل انحاء المسجد الحرام سعة كل خزان لايقل عن ١٥ جالونا كما تم توفير ٣٠٣ عربة بجميع مستلزماتها لمتابعة الخزانــات واعــادة ملئها بالمياه اولا باول ، هذا بخلاف اكثر من ٢٥ الف « جركن » مياه .. وتجدر الاشــارة الى ان الاوعيــة التبريديــة الرئيسية تعمل على مدار ٢٤ ساعة بطاقة تصل الى مليون و٩٠٠ الف لتر ماء !! ولاتبخل حكومة المملكة فى اى وقت من الاوقات ببذل كافة امكانياتها الماديــة وطاقاتها البشرية للنهوض بكل مايهــم العالم الاسلامى والمسلمين ويوفر الراحة الكاملة لضيوف الرحمن .. وتلك مسئولية وامانة حملت المملكة السعودية عبئها منذ ان شرف الله حكامها من اسرة آل سعود برعاية هذه الارض المقدســة وخدمــة الحجيج ابتغاء المثوبة والاجر من الله .

دعاء

أحرقوا قلوبنا أحرقهم الله

اللهم انا نسالك ياذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام :

ان تنصرنا على اليهود واعوانهم وان تمنحنا القوة والعزم والثبات لنرد كيدهم فى نحورهم .

وان تزلزل الارض من تحت اقدام اليهود .. زلزلهم يارب واشف صدور قوم مؤمنين وان تجعل باس اليهود بينهم شديدا وان تخالف بين قلوبهم . وان تسلط عليهم الامراض والاوجاع وان تجعل الدائرة عليهم كما نسالك يا الله يا حى ياقيوم يا غياث المستغيثين :

– ان تهدينا جميعا الى طريق الحق وتثبتنا عليه .

– وان تؤلف بين قلوب المسلمين جميعا .

– وان توفق المسلمين وتسدد خطاهم فى الطريق الذى ترضاه .

– وان تلهم الامة الصواب والرشاد .

– وان تطهر قلوب المسلمين من الشحناء والبغضاء والشقاق

– وان توفقهم جميعا للتمسك بكتابك وسنة نبيك وتطبيق وحيك –

– وان تخرجنا من حيرتنا فلا حول لنا ولا قوة الا بك .

درة نفيسة :

لكى تسلــم من الأذى ويصح بدنك

اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام :

« يا عيسى اذا كنت وحــدك فاحفظ قلبك .

واذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك .

واذا كنت على الطعام فاحفظ بطنك

فهــذه تورثــك السلامــة والصحة – اى السلامة فى الآخرة من العذاب بحفظ القلب ، وفى الدنيا من اذى النــاس بحفــظ اللسان .

وفاة صدقة محجوب

توفى الى رحمة الله الشيخ محمد صدقـة محجـوب مســاء امس – الخميس – والد الزميل هاشم محمد محجوب .. وسيقبل ابناءه العزاء فى دار ابنه هاشــم الواقعــة فى شارع المدارس عمارة باطرفى بجوار صالة المحاضرات .

تغمد الله الفقيد برحمة والهم اله وذويه الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون .

فتاوى تهم الحاج :

▪ س : هل يجوز اداء العمرة فى وقت الحج اكثر من مرة ؟ ومن اين يكون الاحرام بعد التحلل فى تلك الحالة ؟

– ج : اداء العمرة وقت الحج الاولى ان لايتكرر بل متى اداها قبل الحج كفى الا من كان مثل عائشة لانها ابت العمرة قرانا من اجل الحيض فلاباس ان تؤدى العمرة ثانية وقت الحج كما فعلت عائشة بامر النبى صلى الله عليه وسلم اما غير امثاله او فالاولى ان يكتفى بالعمرة قبل الحج تخفيفا على الناس وبعدا من المشقة التى تنال الحجاج فى ذلك والاصل فى هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكرر العمرة ولااصحابه رضى الله عنهم فى حجة الوداع ماعدا عائشة للاسبــاب الموضحة فى حديثها وهى انه لم تؤد العمرة مفردة كما اداها صواحباتهــا « يعنى ضرائرها » فاحبــت ان تؤدى عمرة مفردة مستقلة كما اداها زوجات النبى صلى الله عليه وسلم مستقلة فوافق النبى صلى الله عليه وسلم وامرها ان تعتمر بعد الحج وارسل معها اخاها عبدالرحمن فمن كان بهذه المثابة فلا بأس والا فالاولى تركها وذلك تأسيــا بالنبى صلى الله عليه وسلم وباصحابه .

▪ س : هل يجب على المريضة ان تجمع حصى الجمرات بنفسهــا من مزدلفة او يجوز توكيل محرمها ؟

– ج : لاحرج فى ذلك ان توكل ثم ان حصى الرمى ليس من اللازم ان يكون من مزدلفة بل يجوز اخذه من منى او مزدلفة وكان الاولون يأخذون الحصى من مزدلفة لانهم يركبون الابل فيقصدون الجمرة والحصى معهم اما الان فالناس يركبون السيارات وربما وصلوا منازلهم قبل ذلك فبامكانهم ان يأخذوا من مزدلفة او ان يأخذوا من منى وهم فى طريقهــم الى الجمرات واذا اخذ الوكيل او اخــذت الموكلة سبع حصيات من مزدلفة لرمى جمرة العقبة جاز ذلك .

وان اخذ جميع الحصى من منى ولم يأخذ من مزدلفة شىء كفى ايضا .

▪ س : اثناء رمى الجمرات يكاد يكون المكان مكتظا بالناس فهل من الضرورى بان ترمى المرأة الجمرات وسط هذا الزحام ؟

– ج : الزحام فى السنوات الاخيرة كثير فالمرأة القوية اذا تمكنت من ذلك من دون مشقة خطيرة ولامن دون تكشف فالاولى بها ان ترمى ولو فى اخر النهار يوم العيد بعد الظهر او العصر حينما يخف الزحام فان لم يتيسر لها ذلك الا بخطر وكلت من يرمى عنها ولاباس والحمد لله اما من كانت ضعيفة كالحامل او المريضــة اوالضعيفة البنية والبكر التى يشــق عليها الزحام فهؤلاء واشباههن يوكلن من يرمى عنهن من الثقات ولاحــرج عليهن فى التوكيل منعا للضرر والخطر .

▪ س : وماذا لو لم تجد من توكله عنها ؟

– ج : اذا لم تجد فلها ان تؤخر الرمى الى اليوم الثالث عشر حتى ترمى عن الجميع فى وقت السعة ترمى مرتبا تبدأ برمى يوم العيد جمرة العقبة ثم برمى الحادى عشر الثلاث ثم بالثانى عشر ثم بالثالث عشر ولاحرج فى ذلك للحاجة اما عند عدم الحاجة فالسنة ان يرمى كل شىء فى وقته يوم العيد فى وقته جمرة العقبة سبع حصيات ويوم الحادى عشر ترمى الثلاث فى وقتها بعد الزوال وهكذا فى اليوم الثانى عشر والثالث عشر بعد الزوال ومكذامن احتاج الى تاخير الرمى كالرعاة والمرضى ومن فى حكمهم على ان يتم رمى الجمرات بالترتيب وينبغى ان ينكر هنا انه لاباس بالرمى ليلا على الصحيح فمن فاته يوم العيد رمى ليلة احدى عشر ومن فاته يوم احدى عشر رمى ليلة اثنا عشر ومن فاته يوم الثانى عشر رمى ليلة ثلاثة عشر

من محرمات الاحرام

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلــم لايلبس المحــرم القميص ولاالعمامة ولاالبرانس ولا السراويل ولاثوبا مسه ورس ولازعفران ولا الخفــين الا ان لايجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين .

« رواه الشيخان »

▪ س : من اهل بالحج مفرد اهل حجه تام وهل عليه عمرة ؟

– ج : نعم حجه تام اذا اتى بما شرع له فيه ، من فرائضه وواجباتــه وسننتــه واجتنب مانهاه الله عنــه من الرفــث والفسوق والجدال فى الحج ، وليس عليه عمرة اذا كان قد اعتمر عمرة الاسلام قبل ذلك والا وجب عليه ان يعتمر عمرة الاسلام .

▪ س : من اعتمر فى اشهر الحج وهو ناو على الحج ، ثم سافر خارج مواقيت مكة ، فهل تجزئه عمرته هذه ان عاد فحج من عامه ؟

– ج : نعم تجزئه هذه العمرة عن العمرة الواجبة عليه شرعا ان لم يكن اعتمر قبل ، والا فهى تطوع .

▪ س : اعتمر رجل ومعه زوجتــه واحرمت الزوجة بان كشفت الحجب عن وجهها وعندما دخل الحرم رفض جندى داخل الحرم الا ان تغطى وجهها فغطته فهل عليها فى ذلك شىء ؟ وهل تعيد العمرة وما رأى الشيخ – رحمه الله – فى كشف الوجه فى الاحرام للمرأة ؟

– ج : تكشف المرأة وجهها وهى فى نسك الحج او العمرة الا اذا مر بها اجانب او كانت فى جمع فيه اجانب وخشيت ان يروا وجهها فعليها ان تسدل خمارهــا على وجهها حتى لايراه احد منهم لقول عائشة رضى الله عنها« كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه » رواه ابو داوود .

وقد يكون الجندى امرها بستر وجهها عند دخول الحرم من اجل من فيه من الرجال الاجانب عنها وقد صدرت فتوى فى وجوب ستر المرأة وجهها فى غير حجها وعمرتها .

▪ س : هل يجوز لابنة ان تحج عن امها لان امها مصابة بمرض لاتستطيع الحج معه وهذا المرض فى جنبهــا الايمن من اليد الى الرجل يسمى المرض العصبى وهى طاعنة فى السن ايضا ؟

– ج : يجوز لهذه البنت ان تحج عن امها لانها لاتستطيع الحج بسبب المرض المشار اليه فى السؤال .

▪ س : اذا اراد شخص ان يعطى حجة عن ميته ، وكان الميت مثلا فى مكان يبعد عن مكة حوالى الف كيلو هل يجوز ان يعطى حجــة من مكة او المدينة لكون الكلفة من مكة او المدينة اقــل من اعطــاء الحجــة من مكان المتوفى ؟

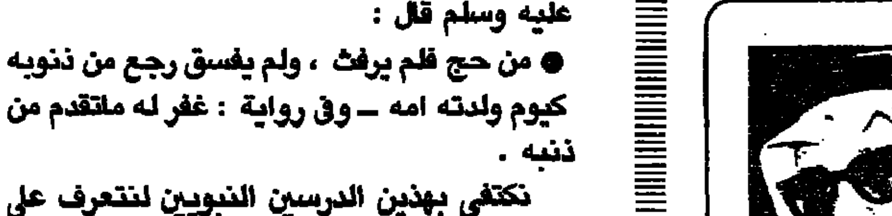
– ج : نعم يجوز ذلك .

▪ س : اين ميقات المكى للعمرة ؟

– ج : ميقات العمرة لمن بمكة الحل – لان عائشة رضى الله عنها لما الحت على النبى صلى الله عليه وسلم ان تعتمر عمرة مفردة بعد ان حجت معه قارنة امر اخاها عبدالرحمن ان يذهب معها الى التنعيم لتحرم منه بالعمرة وهو اقرب ما يكون من الحل الى مكة وكان ذلك ليلا ، ولو كان الاحرام بالعمرة من مكة او من اى مكان من الحرم جائزا لما شق النبى صلى الله على نفسه وعلى عائشة واخيها بامــره اخاها ان يذهب معها الى التنعيم لتحرم منه بالعمرة وقد كان ذلك ليلا وهم على سفر ويحوجه ذلك الى انتظارهما ولاذن لها ان تحرم من منزلها معه ببطحاء مكة عملا بسماحة الشريعة ويسرها ولانــه ماخير بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس منه وحيث لم يأذن لها فى الاحرام بالعمرة من بطحاء مكة دل ذلك على ان الحرم ليس ميقاتا للاحرام بالعمرة وكان هذا مخصصا لحديث : « وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمهلة من اهله حتى اهل مكة من مكة » .

● موت إبـــــن حميد خســــــارة كبـــــــرى

● اخلاق الحـــــاج فى مدرســــــة النبــــــوة





احمد محمد جمال

■■ خسر العالم الاسلامي ، والمملكة العربية السعودية بخاصة عالما جليلا جريئا معطاء — بوفـاة الشيـخ عبـد اللـه بن حمـد يوم ١٤٠٢/١١/٢٠هـ — رحمة الله ، واجزل له المثوبة على ماقدم من علم نافع ، ونصح خالص لامته ودولته ولكافة المسلمين .

لقد مارس الشيخ عبد الله بن حميد مهمات القضاء والفصل فى خصومات الناس فى عدد من مدن المملكة (اولا) فى الرياض سنة ١٣٥٧ (وثانيا) فى سدير سنة ١٣٦٠ و (ثالثا) فى القصيم سنة ١٣٦٣هـ — وانتدبه جلالة الملك عبد العزيـز رحمـه الله ذات مرة للفصـل فى القضايـا والخصومات بصورة عاجلـة فى محـاكم مكة المكرمة .

وفى عام ١٣٧٣هـ اختاره الملك فيصل رحمه الله ليكون رئيساً لادارة شؤون الحرم المكى . وكان رحمه الله يقوم بالقاء الدروس الدينية النافعة بعد صلاة المغرب يومياً خلف مقـام ابراهيم عليه السلام .

وفى عام ١٣٩٥ عينه الملك خالد رحمه الله رئيساً لمجلس القضاء الأعلى بالرياض — وكان الى جانب هذا المنصب يرأس المجمع الفقهى برابطة العالم الاسلامى ، ويشترك كعضو فى المجلس التأسيسى للرابطة ، ويلقى عند حضوره الى مكة فى رمضان وفى موسم الحج دروساً فى المسجد الحرام ، ويجيب على مسائل رواد المسجد من عمار وحجاج . كما تقدم له الاذاعة السعودية اجوبة على اسئلة المستمعين .

★ ★ ★

لقد كان الشيخ ابن حميد — رحمه الله — يملأ بعلمه وحكمته وادارته كل هذا الاعمال الجلائل ، وكان مقصداً لطلاب العلم من شباب وشيوخ ، ولاصحاب المشكلات والحاجات — لذلك نرى ان وفاته كانت خسارة كبرى ، ومصابـاً عظيمـاً للمسلمين بعامة ، ولمواطنى بلادنا بخاصة .

وكان لى شرف زيارته والائتناس بمجلسه كلما قدم الى مكة المكرمة ، مع صديقى وصديقه الشيخ احمد القحطانى مدير التوعية الاسلامية فى وكالة الحج بمكة — وكنا نخوض فى احاديث علمية ، ومشكلات دينية ، واحداث اجتماعية مما يهم المسلمين والمسلمات .

وكان — رحمه الله — يمتاز بالحديث الهادىء الرزين ، وبالرأى العاقل الحكيم . وقد كنـت اتتبع اخبار مرضه وادعو له بظهر الغيب ان يمن الله عليه بالعافية والشفاء ليواصـل عملـه الصالـح فى التعليـم والقضـاء لينتفـع به المواطنون ، والمسلمون من حجاج وعمار بصورة عامة .

ثم كان نبأ وفاته مفاجأة مؤلمة مؤسفة لى ولسائر اصدقائه وطلابه ، وقادرى فضله وكفايته من المسؤولين الكبار فى الدولة . امراء ووزراء وعلماء .

★ ★ ★

ومما يزيد اسفنا ، ويضاعف المنا : ان فراغه الذى خلفه لن يملأه احد غيره على المستوى الرسمى والمستوى الشعبى على سواء .

وهى سنة الله تبارك وتعالى فى قبض العلماء — كما يرويها الامام البخارى فى صحيحه عن عبد الله بن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله لايقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد . ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالا ، فسئلوا فافتوا بغير علم ، فضلوا واضلوا .

■ رحمة الله الشيخ ابن حميد ، واجزل له المثوبة ، واحسن الجزاء ، وجعل من ذريته خلفاً صالحاً مصلحاً ، يذكر به فيتجدد الدعاء له والترحم عليه ..

اخلاق الحاج فى مدرسة النبوة

■■ فى حديث نبوى — رواه احمد والبيهقى والطبرانى والحاكم — ان النبى صلى الله عليه وسلم قال :

● الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة — قيل : وما بر الحج يارسـول اللـه ؟ قال : إطعـام الطعام ، وطيب الكلام ، وإفشاء السلام .

وفى حديث آخر — رواه البخـارى ومسلـم والنسائى وابن ماجه والترمذى . انه صلى الله عليه وسلم قال :

● من حج فلم يرفث ، ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه — وفى رواية : غفر له ماتقدم من ذنبه .

نكتفى بهذين الدرسين النبويين لنتعرف على ماينبغى للحاج ان يتحلى به من اخلاق ليكون حجه مبروراً ، وسعيه مشكوراً ، وعمله مقبولا .

إن كل خلق من الاخلاق الثلاثة التى نبه اليها التوجيه النبوى الرشيد السديد — يشـير الى المحبة والالفة والتعاون والتضامن بين افراد المجتمع الاسلامى .

فاطعام الطعام — اى اهداؤه الى من لايحتاج اليه ، والتصدق به على المحتاج يغرس المودة فى نفس المهدى اليه ، وفى نفس المتصدق عليـه ايضاً — المودة للذى أهدى أو تصدق . وهذا امر ملموس لايفتقر الى تدليل عليه ، أو تمثيل له . وهناك توجيه نبوى يؤكد هذه الحقيقة : (تهادوا تحابوا — او تهادوا تزدادوا حباً) اى تبادلوا الهدايا يحب بعضكم بعضاً .

وافشاء السلام — اى تبادله بين الناس — يشبه الراية البيضاء التى ترفع ايذاناً بانتهاء الحرب ، او اعلانا للهدنة . وهو — اى السلام — فى حقيقته دعاء من المسلم لأخيه المسلم ، ومن المسلمة للمسلمة .. بالسلامة والأمن والرحمة والبركات .

والتحية الاسلامية : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) هى اعلان للامان من المسلم للمسلم عند لقائه ، ثم هى دعاء بالرحمـة والبـركة يتمناهما كل منهما لاخيه .

اما الخلق الثالث للحاج : فهو طيب الكلام ، وهو من شانه ان يؤلف بين القلوب المتنافرة ، ويجمع النفوس المتناكرة ، وهذا مايريده الاسلام لابنائه ان يكونوا احبة متعاونـين على البـر والتقوى ، متآمرين بالمعروف ، متناهـين عن المنكر ، متواصين بالحق وبالصبر وبالرحمة .

والقرآن الكريم يؤكد هذا التوجيه النبوى ويؤيده فى مثل قوله عز وجل :

● قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى

● لايحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم .

● وقولوا للناس حسناً .

● واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً

وفق الله حجاج بيته لما يحبه ويرضاه من مكارم الاخلاق .

رعاية الحجاج وخدمتهم .. كمصـدر لسعـادة هذا البلـد قيادة وشعبا

حسين محمد العسكرى

تطور الخدمات التى توفرها الدولة لحجاج بيت الله الحرام عاما بعد عام ورفع مستوى الأداء لهذه الخدمات سواء فى قطاع الطـرق والمواصلات او فى مجال الرعاية الصحية وتوفير الاحتياجات التى تعتمد عليها مسيرة الحياة اليومية . هذا التطور المتلاحق يجىء كمردود طبيعى للبذل السخى والانفاق غير المحدود من قبل الدولة من اجل توفير اقصى درجات الراحة واليسر والاطمئنان لضيوف الرحمن من منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه ما اكرم الله به ابناء هذه الأرض قيادة وشعبا فشرفهم بان جعلهم خدما اوفياء لبيته العتيق ومثوى نبيه الكريم عليه افضل الصلاة والسلام . الأمر الذى جعل هاجس الدولة والمواطن السهر على امن وامان وراحة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه الكريم حتى اصبحت الأعمال المتعلقة بالحج والحجاج لا ترتبط بموسم الحج بل ان مواصلة العمل من اجل توسيع شبكات طرق المشاعر وبناء المزيد من المرافق التى لها صلة مباشرة بتوفير ارفع مستوى من الراحة واليسر للحجاج اصبح عملا يوميا على مدار العام حيث لا تتوقف حركة الانشاء والتعمير . الأمر الذى يجعل من يؤدى الفريضة ثم يقدر له العودة ثانية فى العام التالى يقف مشدوها امام الانجازات المستجـدة وفى حديث مع احد الأخوة من الاعلاميين العرب الذى قدر له ان يأتى فى مهمات اعلامية مع حجاج بلاده وعلى مدى سنوات متتالية .. قال الواقع انكم مهما حاولتم الحديث عن انجازاتكم الجبارة من اجل توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام فانكم لا يمكن ان تعطوا صورة حية وواقعية تجسد هذه الانجازات بالقدر الذى يقف عليه الحاج الذى قدر له ان يأتى لأداء الفريضة خلال سنوات متتالية حيث يلمس فروقا هائلة وتطورا شاملا لجميع قطاعات الخدمات على صعيد المواصلات وفى مجال الرعاية الصحية والاجتماعية بصورة تعمق وتكرس فى ذهن الوافدين لأداء الحج .. ان وراء هذا التطور وهذا المستوى الرفيـع من الخدمات جهودا جبارة وانفاقا سخيا وتخطيطا واعيا مدروسا .. ويمضى الزميل الاعلامى قائلا :

ان شبكات الطرق والكبارى والانفاق التى تخترق الجبال الصلدة وسط تضاريس غاية فى الصعوبة يؤكد الرغبة الصادقة وحسن النية وقوة العزم الذى جعل الجبل سهلا والوعر طريقا سالكة .

لتكون هذه الأعمال العظيمة شاهدا حيا على عظمة الرجال وارادة التصميم لديهم .. قلـت للزميل الاعلامى ان مصدر سعادة امتنا قيادة وشعبا وانشودتنا التى تعزفها قلوبنا وتتوجها اعمالنا الى واقع ملموس معاش هو ما نبذله ونقدمه فى سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه الكريم من اجل ان نكون فى مستوى شرف المسؤولية وقدسية الواجب الذى اكرمنا الله به فجعلنا خدما لهذه الرحاب الطاهرة وتلك هى ذروة اعتزازنا ومنطلق فخارنا .. لهذا فان الاف الملايين التى ننفقها كل عام على رفع كفاءة اداء المرافق التى لها صلة برعاية وطمانينة حجاج بيت الله الحرام وعلى الرغم من ان هذا التجمع الروحى العظيم تحدده ظروف مكانية وزمانية لا يمكن تجاوزها تحت اى ظرف من الظروف الا ان توفيق الله واكرامه لوافدى بيته ثم صدق نوايا القيادة والتحام الأمة بها جعل المهمة رغم جسامتها تؤدى فى يسر وسهولة جعلت وتجعل الخبراء العالميين فى مجال التحضـير للتجمعات البشرية وخدمات المدن ذات الكثافة السكانية الكبيرة يقفون حائرين امـام قدرات المملكة على استيعاب هذا التجمع وتوفير اقصى درجات الرعاية له رغم محدودية المكان والزمان وهما عاملان يتحكمان فى مسيرة الحج الكبرى فى حلها وترحالها . لكنه توفيق الله اولا واخيرا .

اليـــوم الوطنى والقاعدة والقيادة

محمد صفوت السقا

ان المملكة العربية السعودية عندما تعود بذكراها الى اليوم الذى اعلن فيه جلالة الملك عبد العزيز قيام هذه المملكة لتكون فى خدمة المسلمين فى كل مكان فى العالم يوم يجب ان يسجل فى تاريخ القرن العشرين كيوم انطلاقة للعمل الاسلامى المنظم والذى تتبناه الدولة فى اطار سياستها الخارجية طالما ان سياستها الداخلية تستمدها من القرآن الكريم والسنة المطهرة اللذين هما اساس كل حركة فى حياة الدولة سواء كان فى النواحى الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية فكلها تنبع من المنبع الاصيل للدولة الاسلامية وهذا العطاء عطاء المملكة العربية السعودية فرض عليها من التزامها عندما قامت هذه الدولة وبالتالى هو فى اصالتها لان الله سبحانه وتعالى شرفها لان تكون خادمة للحرمين الشريفين فملك المملكة العربية السعودية انطلاقا من المسئوليـة الروحيـة العظيمة التى انيطت به يشعر بالعالم الاسلامى ومن مؤتمر القمة الاسلامى سواء اكان فى مؤتمره الاول الغير منظور الذى كان دعا اليه جلالة الملك عبد العزيز عام ١٩٢٦ م /١٣٤٤ هـ ، هذا الميثاق الاساسى لمؤتمر القمة الاسلامى هو مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى افتتحه جلالة الملك خالد افتتحه يقف بجوار البيت العتيق وقد انتظم حوله رؤساء الدول الاسلامية رؤساء دول وحكام التزموا وتعاهدوا امام بيته الحرام ان يحملوا رسالة التضامن الاسلامى عبر مؤتمر القمة الاسلامى الذى انعقد فى مكة . وهذا المؤتمر الذى خطط له ليكون منطلقا للتحرك فى هذا القرن هو تركيز وتدعيم للاخوة الاسلامية التى امرنا بها الله تعالى (انما المؤمنون اخوة) (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) والتى امرنا بها ونادينا بها منطلقين من ارض الحرمين الشريفين ضمن الخطوط العامة للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية التى نادى بها الاسلام منذ خمسة عشر قرنا عندما نادى بها سيد البشرية كيف يمكن ان يتعايش المسلمون وغير المسلمين فى ظل الدولة الاسلامية وهذا ما تطبقه المملكة العربية السعودية فى خطتها للانماء الاقتصادى فنرى مواطنين من جميع دول العالم الاسلامى ياتون ويقومون باعمالهم فلا تمنع جراياتهم انطلاقا من (اعطى الأجير اجره قبل ان يجف عرقه) فيستشعر هذا المواطن الذى يراجع فى دوله المحاكم ودور القضاء وكتابات العدل فى بلاده ليحصل على حقه الطبيعى بينما هنا فى لمح البصر ينال حقه كاى انسان . وان باب الملك مباشرة مفتوح ليتلقى الرد السريع على ظلامته كما ان المسلمين والمقيمين هنا يتمتعـون بتحويل نقودهم الى بلدانهم دون اى ارجاءات او قيود . فان هذا حق لهم ونرى كثيرين منهم يشعرون بالطمانينة التى يتعثرون بها فى بعض الدول حتى فى دولهم

اما الامن فقد حدثنى الكثيرون من الذين نعموا بالامن انهم يطمئنون فى تنقلاتهم بين مدن المملكة ومعهم الكثير من الاموال فلا احد يعترض عليهم او يعترض لهم .

وهذا اليوم يجب ان يسجل فيه لهذه القيادة ولهذا الشعب التقدير الكبير على ان اى انسان يتمتع بطمانينة فى اكله ولباسه وماله وعرضه وهذه هى المبادىء التى نادى بها الاسلام التى لم تتمكن الامم المتحدة حتى الان ولجنة حقوق الانسان من تحقيقها كما تمكنت من ذلك المملكة ولله الحمد والمنة بفضل من الله ثم بقيادتها الرشيدة ابتداء من عهد الملك عبد العزيز وحتى تلقى البيعة وتسليم القيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذى يرعى شؤون ومصالح الناس بنفسه شخصيا ويسير امراء المناطق على تنفيذ هذه السياسة وكذلك مجلس الوزراء والوزراء واكبر دليل ونحن نحتفل فى هذه الايام باليوم الوطنى والوف الحجيج التى تحج فتجد كل ما تحتاج اليه بكل يسر وسهولة .

وهذه المتطلبات الاساسية التى قامت عليها المملكة العربية السعودية وفى هذا اليوم ونحن نحتفل كمواطنين سعوديين بهذا اليوم الخالد العظيم نشعر بالمنة لله سبحانه وتعالى ان هيا لنا هذه القيادة وهيا بيننا هذا الحب الكبير وربط بين القاعدة والقيادة فى قلب واحد الا وهو القرآن الكريم الذى هو شعار كل مواطن فى هذه المملكة وهو شعار دائم خالد نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا اليوم يوم العزة .



□ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يشرف الاحتفال الكبير الذى أقيم أمس لكبار ضيوف الرحمن فى موسم حج هذا العام

شيخ الجامع الازهر للبلاد :

ضيوف الرحمن سيؤدون الفريضة فى راحة

وامان واطمئنان فى ظل حكومة الفهد المفدى

جدة ــ محمود رضوان .. وصل الى جدة اعضاء بعثة الحج المصرية الرسمية برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر بجمهورية مصر العربية .

وقد كان برفقة فضيلته لدى وصوله اصحاب المعالى والسعادة المستشار عبد القادر احمد حلمى المدعى العام بمصر والاستاذ عبد اللطيف بلطية

وزير العمل الاسبق وعضو مجلس الشعب والوزير عبد الحليم ابراهيم الصعيدى محافظ قنا ومساعد وزير الداخلية اللواء عصمت الرخاوى

حيث كان فى استقبالهم الوزير المفوض جمال الدين عفيفى رئيس قسم رعاية المصالح المصرية والمستشار فاروق محمد القاضى والملحق الادارى احمد محمد صلاح الدين .

وقد صرح فضيلة الامام الاكبر للبلاد بما يلى :

فى واقع الامر انه اثر نزولنا لمطار جدة الدولى احسسنا بعناية حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بالحجاج والعمل على راحتهم وسرعة

نقلهم من مقار نزولهم بالمطار الى الصلات المريحة المخصصة لانهاء الاجراءات الخاصة بالجوازات والجمارك وكذلك حسن الاستقبال من

العاملين جميعا وهذا امر يشعر الحجاج معه بالتحسن والارتقاء بمستوى الخدمات عاما بعد عام وذلك هو ما ينتظره المسلمون جميعا الذين ياتون بوصفهم ضيوفا للرحمن يؤدون فريضة الله فيلقون الاكرام والتقدير .

ونرجو ان يزداد هذا التكريم حتى يشعر ضيوف الرحمن بانهم يؤدون هذه الفريضة فى راحة وامان واطمئنان

ونسال الله للقائمين على امور الحج التوفيق دائما فى ظل حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى اطال الله عمره وابقاه .

١٦ دولة نفذت استعمال وثيقة السفر الموحدة للحج هذا العام

جدة ــ محمود رضوان .. صرح سعادة الاستاذ محمود صالح ابو زيد رئيس هيئة السؤال والتوزيع ورئيس المجلس الادارى لمكتب الوكلاء الموحد للبلاد بان عدد الدول التى نفذت استعمال وثيقة سفر الحجاج الموحدة قد بلغ هذا العام ست عشرة دولة يمثل حجاجها ما بين ٧٥٪ و ٨٠٪ من الحجاج المسلمين فى العالم .

وقال سعادته ان هذه الدول هى :

الدول العربية :

١ ــ جمهورية مصر العربية
٢ ــ الجمهورية العربية السورية
٣ ــ المملكة المغربية
٤ ــ جمهورية السودان
٥ ــ جمهورية الجزائر
٦ ــ الجماهيرية الليبية

ومن افريقيا :

١ ــ جمهورية الكاميرون
٢ ــ جمهورية غينيا
٣ ــ جمهورية نيجيريا

ومن آسيا :

١ ــ جمهورية الباكستان
٢ ــ جمهورية الهند
٣ ــ جمهورية بنجلاديش
٤ ــ جمهورية افغانستان
٥ ــ جمهورية اندونيسيا
٦ ــ جمهورية ايران
٧ ــ مملكة ماليزيا

واضاف سعادته ان تسهيلا على ضيوف الرحمن هذا العام وبناء على توجيهات معالى الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف تم عمل كروت لكل الحجاج الذين لم تنفذ بلادهم واستعمال وثائق السفر الموحدة وذلك بتسجيل بياناتهم من واقع جوازات سفرهم ثم تسليمهم جوازات سفرهم مرة اخرى بعد نقل كافة بياناتها .

وقال ان الوثيقة الموحدة الهدف منها هو خدمة ضيوف الرحمن اولا واخيرا لانه اعمال كافة الجهات المعنية لم تنقص عن ذى قبل ولكن تنفيذ الوثيقة قد سهل الاجراءات الخاصة بضيوف الرحمن .

تعديل جديد على برنامج الحج والحجيج هذا العام

جده ... واس ... ادخل الليلة الماضية تعديل جديد على برنامج الحج والحجيج هذا العام بعد ان اعلن مجلس القضاء الاعلى ثبوت دخول شهر ذى الحجة هذا العام ليلة السبت الماضى الاول من ذى الحجة حسب تقويم ام القرى بناء على شهادات عدد من الشهود فى حريملاء وابها والطائف وثلاثة من الحجاج القادمين من قحطان اليمن .. وبذلك يكون الوقوف بعرفة يوم الاحد القادم التاسع من ذى الحجة وعيد الاضحى المبارك يوم الاثنين الذى يليه وكان قد اعلن الليلة قبل الماضية اى قبل شهادة هؤلاء الشهود العدول اتمام شهر ذى القعدة ثلاثين يوما لعدم رؤية هلال ذى الحجة كما اعلن ان الوقوف بعرفة سيكون يوم الاثنين القادم وعيد الاضحى المبارك يوم الثلاثاء الذى يليه وقد استلزم الامر ان يجرى هذا التعديل نظرا لان القرآن الكريم كما يقول مجلس القضاء الاعلى فى حيثيات قراره نص على ان الاهلة مواقيت للناس والحج .

وقد ثبت عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصحاح والسنن والمسانيد تقييد عبادات المسلمين المنوطه بالاهلة لثبوت رؤية الهلال بالشهادة المعتبرة شرعا او اكمال العدة فاذا ثبت رؤية الهلال وجب التقيد بما ثبت استنادا الى ادلة الشريعة المطهرة .

وبناء على هذا التعديل الجديد تقرر ان يقيم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الحفل السنوى لتكريم رؤساء بعثات الحج مساء امس بالقصر الملكى بمكة المكرمة :. ودعى الى الحفل اصحاب السمو الملكى الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران واصحاب المعالى الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وكان جلالته حفظه الله قد تفضل على مدى الايام الماضية باستقبال رؤساء ووفود الحج الرسمية للترحيب بهم والاطمئنان على احوالهم الى جانب بحث عدد من شئون الحج والدعوة الاسلامية وقضايا الاسلام والمسلمين معهم وقد اصدر جلالته توجيهاته

لجميع موظفى اجهزة ومرافق الدول ببذل كل جهد ممكن لخدمة حجاج بيت الله الحرام بالمشاعر المقدسة وتيسر ادائهم للفريضة .. كما وجه جلالته تعليماته السامية الكريمة الى صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والى صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة للقيام بجولات على الادارات والمصالح الحكومية للوقوف على ماتقدمه هذه الادارات من خدمات وحث الجميع على مضاعفة جهودهم لخدمة سائر افراد الحجيج وتقديم كل مايحتاجون اليه .. وتاتى هذه التعليمات ايمانا من جلالته بضرورة تقديم الخدمات الواجبة على ابناء هذا الوطن لضيوف الرحمن وقد بعث سمو الامير ماجد بن عبد العزيز برسائل الى رؤساء كافة اجهزة ومرافق الدولة المدنية والعسكرية حثهم فيها على تنفيذ تعليمات جلالة الملك على اكمل وجه .

وبينما الحجيج يتاهبون للحظة الانطلاق لاداء الفريضة يرفع معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى برقية الى جلالة الملك المفدى يطمئن جلالته فيها على احوال الحجاج والمواطنين الصحية ويحيطه علما بانه لم تظهر بينهم اية امراض او

حالات وبائية ولله الحمد .

واعلنت امس ترتيبات تصعيد الحجاج لموسم ١٤٠٢هـ فيما يسمى بخطة تصعيد من اللجنة التنفيذية لتصعيد الحجاج الى المشاعر المقدسة ولجنة التصعيد والنقابة العامة للسيارات بحيث يتم التنسيق بين اعمال الجميع لما فيه صالح الحجاج



وبما يؤدى الى راحتهم وتيسير تحركهم بين المشاعر المقدسة دون اية مشقة او اختناقات .

ووسط هذا الحشد الهائل من الجهود التى تبذلها المملكة واجهزتها المختلفة لاستقبال وخدمة ضيوف الرحمن تقرر ان تعمل جوازات جدة خلال اجازة الحج التى بدات امس فى المملكة .. ويقول مدير جوازات جدة العميد فاضل انه تقرر تكليف مناوبات بقسمى السفر والاقامة للعمل طوال اجازة الحج للحالات الطارئة والعاجلة التى تقتضى السفر العاجل ..وسيستمر عمل الجوازات فى الاقسام المناوبة طوال الاربع والعشرين ساعة .. اما بالنسبة للحجاج الذين يفقدون وثائق سفرهم فان هذا الموضوع تقوم وزارة الحج والاوقاف بمعالجته .

ولعل من ابرز الخدمات التى تقدم لضيوف الرحمن على صعيد المشاعر خدمات التوعية الاسلامية وتقديم الفتاوى والارشادات التى يحتاج اليها كل حاج على جدة .. وتساهم فى تقديم هذه الخدمات اكثر من جهة ومن بينها مركز ابحاث الحج .. يقول مدير المركز سامى عنقاوى ان المركز سيقوم هذا العام وللعام الثالث على التوالى باعداد صورة ارشادية لمنى ستلتقط من الجو فى اليوم الرابع من ذى الحجة ليتم اعدادها وجمع المعلومات المتعلقة بها

وطباعتها بالالوان لتكون جاهزة غدا ٧ ذى الحجة .. وتوضح هذه الصورة مناطق المطوفين وحجاج البر ومواقع المستشفيات والمستوصفات والمناطق الحكومية ومراكز الشرطة والمرور والدفاع المدنى والمجازر وتطبع خلفها اسماء ٢٣٠ هيئة عامة و ٩٥ مؤسسة خاصة و ٤٦ هيئة اجنبية و ٨٦٤ مطوفا رتبت حسب التسلسل الهجائى داخل كل مجموعة ..

وقال مدير المركز انه تم جمع المزيد من المعلومات حول استخدام الارض فى منى التى قسمت الى ١٧١ قطعة حيث تم حصر وتحديد المواقع والخدمات والخيام والمبانى واتضح ان نحو ٥٢٪ من مساحة منى الشرعية تحتلها الجبال فى حين تحتل الطرق ٢٢٪ وتحتل اماكن الشعائر كالمسلخ وجسر الجمرات نحو ٥,٦٪ وتحتل الخدمات ١٪ والهيئات الرسمية والخدمات العامة نحو ١٤٪ .

واضاف ان المركز سيقوم هذا العام بالتعاون مع جامعة شتوتجارت الالمانية الغربية بوضع تصاميم الاستفادة من سفوح الجبال ذات الميول البسيطة او المتوسطة لاقامة الحجاج وبالتالى رفع القدرة الاستيعابية لمنطقة منى ..وسيتم هذا العام لاول مرة تجربة هذه الفكرة فى ٢٠٠ خيمة لتحديد مدى نجاحها وقبولها للتنفيذ والتعميم ..كما سيتم

هذا العام اجراء التجارب على استخدام النتروجين فى تجميد الاضاحى للاستفادة منها .

ومن جهة اخرى بلغ عدد المراكز التى اقامتها الامانة للتوعية الاسلامية فى انحاء المملكة ٥٤ مركز تضم ٢٤٣ داعية منهم ١٧٤ من داخل المملكة و ٦٩ من خارج المملكة يمثلون ٣٢ بلدا بالاضافة الى ٥١ مترجما من طلبة الجامعات السعودية .

ويقول الامين العام للتوعية الاسلامية جابر المدخلى ان عمل الدعاة قد بدا منذ العاشر من الشهر الماضى وانهم يقومون بالقاء الدروس

وتقوم الامانة بجهود مكثفة لايضاح المناسك واحكامها للحجاج بشتى الوسائل . وقد اتخذت هذا العام اسلوبا جديدا فى التوعية حيث انشات مراكز مؤقتة منها ٦ عند مدخل الحرم والباقى فى اماكن تجمع الحجاج بمكة المكرمة وسيتم انتقال هذه المراكز الى المشاعر خلال ايام الحج لتمارس مهمتها فى ارشاد الحجاج .

هكذا عنه الأصل